الأنباء
السبت 4 ابريل 2015

أكدت أن الهجوم التالي على "بيجي" لن يكون قبل الخريف

واشنطن: نتابع أي تجاوزات عراقية محتملة في تكريت

حريق بأحد المباني التجارية في مدينة تكريت أمس الأول (رويترز)

بغداد ـ أ.ف.پ ـ رويترز: أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الولايات المتحدة تتابع «عن كثب» أي تجاوزات محتملة للقوات العراقية وحلفائها في تكريت، بعد ورود معلومات تفيد بأن هذه القوات ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان خلال استعادتها السيطرة على المدينة من تنظيم «داعش».

وقال المسؤول الأميركي للصحافيين، طالبا عدم ذكر اسمه: «ليس واضحا ما اذا تم ارتكاب تجاوزات. لكن هذا ما سنتابعه».

وأشار إلى أن العراقيين عليهم ان «يفهموا جيدا انهم سيتحملون مسؤولية كل ما يمكن ان يحدث بعد عملية تكريت»، مؤكدا ان من واجب حكومة بغداد ان تحترم حقوق المواطنين السنّة الذين يشكلون غالبية سكان تكريت وان تؤمن لهم على الفور مساعدات إنسانية وأن تسلم الأمن على الفور الى الشرطة.

وتابع: «نحن نراقبهم عن كثب، يجب على الحكومة المركزية ان تحترم تعهداتها حالما تصبح المدينة بالكامل تحت سيطرتها».

وكانت منظمة العفو الدولية قد قالت امس الاول إنها تحقق في انتهاكات لحقوق الانسان قد تكون ارتكبتها القوات العراقية والميليشيات المتحالفة معها أثناء الهجوم لاستعادة تكريت.

العبادي طالب قوات الأمن بوقف عمليات النهب في المدينة

من جهة أخرى، قال المسؤول الأميركي نفسه ان القوات العراقية لاتزال تواجه جيوبا من المقاومة من جانب عناصر «داعش» في تكريت، لافتا الى انه بمجرد اتمام العملية العسكرية في تكريت فإن «المرحلة التالية هي بيجي».

وأوضح: «انها المناورة العسكرية المهمة التالية لان مصفاة النفط في بيجي مهمة للاقتصاد العراقي»، مضيفا ان أي هجوم محتمل من المرجح ان «يتم خلال الخريف بسبب الطقس وشهر رمضان».

ويعتبر الهجوم على بيجي خطوة ضرورية نحو عملية على نطاق واسع ممكنة لاستعادة الموصل ثاني كبرى مدن العراق والمعقل الرئيسي لداعش.

في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قوات الأمن للقبض على من يخالفون القانون في تكريت والتي تشهد أعمال نهب منذ استعادة السيطرة عليها من تنظيم «داعش» مؤخرا.

وقال مكتب العبادي في بيان أمس إنه دعا «القوات الموجودة في تكريت الى إلقاء القبض على كل شخص يقوم بمثل هذه الاعمال والحفاظ على الممتلكات والمنشآت في محافظة صلاح الدين من اجل توجيه الجهود الخدمية اليها لإعادة الحياة للمحافظة وإعادة أهلها وتسليم امنها للشرطة المحلية.»

جنوب أفريقيا تدعم ترشح مصر لعضوية مجلس الأمن

السيسي: التنافس والخلاف أتاح الفرصة للتدخلات الخارجية في أفريقيا

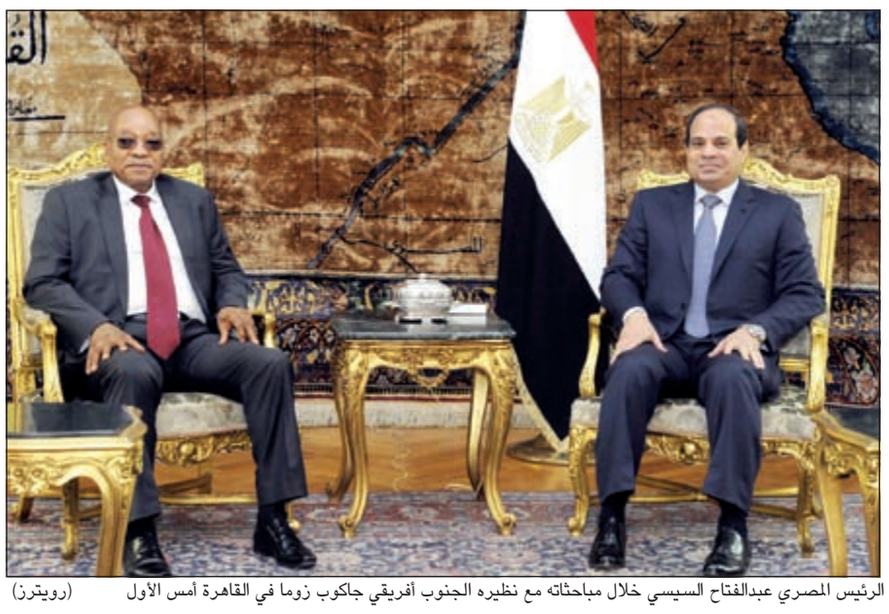
الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال مباحثاته مع نظيره الجنوب أفريقي جاكوب زوما في القاهرة أمس الأول (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن مصر تولي اهتماما كبيرا لقضايا السلم والأمن في أفريقيا، داعيا إلى حوار جاد وبناء يجمع دول القارة، والنأي عن أفكار التنافس والخلاف التي أدت إلى نتائج سلبية في العديد من دول القارة وأتاحت الفرصة للتدخلات الخارجية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري لنظيره الجنوب افريقي جاكوب زوما، في القاهرة امس الأول.وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الجانبين استعراضا مجمل وتطورات الأوضاع التي شهدتها مصر على مدار العامين الماضيين، والتي جاءت انعكاسا لإرادة المصريين الحرة ورغبتهم في الحفاظ على هويتهم وتحقيق آمالهم وطموحاتهم.

وأشار الى أن الرئيس السيسي أكد خلال جلسة المباحثات المغلقة على العلاقات الاستراتيجية المستقرة بين البلدين، وأهمية العمل على دعمها وتعزيزها في كل المجالات، وذلك لتحقيق المصالح المشتركة سواء في الإطار الثنائي أو الافريقي.

وشدد السيسي على ضرورة إعلاء قيم التعاون والعمل المشترك بين الدول الافريقية للنهوض بها، والنأي عن أفكار التنافس والخلاف التي أدت إلى نتائج سلبية في العديد من دول المنطقة وأتاحت الفرصة للتدخلات الخارجية، داعيا إلى حوار جاد وبناء يجمع دول القارة.

من جانبه، أشاد رئيس جنوب افريقيا بسياسة الرئيس السيسي في الانفتاح على القارة الافريقية، ولا سيما نهج التعاون الإيجابي البناء الذي تتبعه مصر في معالجة العديد من الموضوعات الحيوية وتجنب الخلاف والمواجهات، وهو الأمر الذي تجلى في توقيع إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة في الخرطوم مؤخرا.

ووصف زوما مباحثاته مع نظيره الرئيس بأنها كانت مثمرة للغاية، مشيرا الى اتخاذ الجانبين قرارات قوية من أجل إعادة دعم وتفعيل الاتفاقيات بين مصر وجنوب أفريقيا لتسير بنحو جيد، مؤكدا دعم بلاده الكامل لترشح مصر للمقعد غير الدائم بمجلس الأمن خلال الدورة المقبلة للعامين 2016 ـ 2017.

وكشف عن اتفاق الجانبين على إنشاء طريق بري بين القاهرة وكيب تاون، وإنشاء سوق مشتركة بين دول القارة الافريقية عبر هذا الطريق.

«داعش» يعدم أحد قياديه في سورية.. ويتقدم في مخيم اليرموك

عواصم ـ سي.ان.ان ـ رويترز: أقدم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على إعدام أحد القادة التابعين له وأحد العناصر في جبهة النصرة في سورية، ليرتفع بذلك إلى 122 مقاتلا، عدد من أعدمهم من الجبهة والفصائل الأخرى منذ بدء الاقتتال بين الطرفين إثر «إعلان الخلافة» من قبل التنظيم قبل 9 أشهر، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن «داعش» أعدم قائدا سابقا وعنصرا في جبهة النصرة، وذلك في احدى قرى دير الزور، التي ينحدر منها القيادي الذي تم إعدامه، مشيرا الى ان الشخصين اللذين اعدما «كانا قد سلما سلاحهما في وقت سابق للتنظيم وأعلنا استتابتهما».

وبين المرصد أن 122 مقاتلا من جبهة النصرة والفصائل الأخرى ووحدات حماية الشعب الكردي، أعدمهم التنظيم منذ 28 يونيو 2014 حتى 2 أبريل الجاري.

بموازاة ذلك، حقق مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» تقدما جديدا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق بعد تراجعهم في وقت سابق، فيما استمرت الاشتباكات العنيفة بين التنظيم ومقاتلين من فصائل منافسة أخرى.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي «داعش» اشتبكوا مع مقاتلين منافسين للسيطرة على المخيم على مشارف دمشق امس.

اعتقالات جديدة لمشتبه بهم على صلة بهجوم "باردو"

السبسي: العائدون من سورية "قنابل موقوتة"

تونس ـ وكالات: أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أن بلاده قلقة من المقاتلين التونسيين العائدين من سورية، معتبرا انهم يمثلون «قنابل موقوتة».

وشدد السبسي على خطورة الوضع في ليبيا على أمن تونس وتسلل المقاتلين منها، مشيرا إلى ان عنصرين ممن نفذوا عملية الهجوم على متحف باردو تلقوا تدريبا في ليبيا.

وبموازاة ذلك، قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن بلاده «تخوض حربا شرسة ضد الإرهاب».

واضاف خلال جلسة حوار للحكومة أمام نواب البرلمان أن «تونس تخوض حربا طويلة مع الإرهاب تتطلب طول النفس، والتضحية المستمرة، والجاهزية الدائمة، والوحدة الوطنية المقدسة، والوقوف صفا واحدا وراء المؤسستين الأمنية والعسكرية».

وأشار الصيد إلى مضي حكومته في «جهود مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لذلك، ومواصلتها العمل على تجفيف منابع الإرهاب، واسترجاع كافة الجوامع والمساجد التي بقيت دون سيطرة الدولة، علاوة على غلق المساجد التي بنيت بطريقة فوضوية ودون ترخيص في انتظار تسوية وضعياتها القانونية».

من جهة أخرى، تحدث الصيد عن أن حكومته ستعمل خلال هذه الفترة على «إتمام المرحلة الأولى من خطة تدعيم المنظومة الدفاعية بين رأس جدير والذهيبة (جنوب شرقي البلاد) بما يدعم القدرات العملياتية لوحدات الجيش في مجال مقاومة الإرهاب وحماية الحدود مع ليبيا».

وبيّن أنه «تمت المبادرة بإقرار دعم حماية المناطق السياحية في كل أنحاء البلاد، وتوسيع النسيج الأمني ليشمل كافة المؤسسات العمومية والمناطق الحساسة، وإحكام مراقبة نقاط دخول المدن والخروج منها، بالإضافة إلى تشديد المراقبة على الشريط الحدودي مع ليبيا بحواجز مادية، والاستعداد لمواجهة تطورات الوضع مع ليبيا وتداعياته الإنسانية.»

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد اعلنت اعتقال 23 شخصا على صلة بالهجوم على متحف باردو، ما يرفع عدد المعتقلين الى 46 حتى الآن.

وقالت الوزارة في بيان لها مساء امس الاول، ان قوات الامن «تمكنت من تفكيك شبكتين إرهابيتين أغلب عناصرهما على علاقة بالعناصر المشاركة في عملية باردو الإرهابية سواء بالدعم اللوجستي أو بنقل الأسلحة أو بتوفير المخبأ لنظرائهم المتورطين في القضية».

واضافت ان العدد الاجمالي للمعتقلين «في إطار عملية باردو» بلغ 46 شخصا.

نائب وزير الخارجية الأميركي في بيروت غداً

مصادر لبنانية لـ«الأنباء»: رئيس الجمهورية قبيل عيد الفطر

بيروت ـ عمر حبنجر

مراسم وداع الشهيد الرقيب علي البزال امام المستشفى العسكري في بيروت (محمود الطويل)

لبنان كما الدول العربية، اكتفى بمراقبة ردود الفعل الدولية على «اتفاق الاطار» النووي بين طهران والدول الغربية، مع قناعة المسؤولين اللبنانيين بأن خريطة جديدة قد ترتسم في المنطقة وان لا عبين قد يستبدلون بآخرين.

وبحسب مصادر لـ«الأنباء» فقد يتغير المشهد السوري واللبناني قبل حلول عيد الفطر السعيد الذي يصادف يوم الجمعة في 17 يوليو.

وطبقا لهذه المصادر، يمكن ان يتأخر انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية قبل هذا الشهر اي يوليو، كما تستبعد المصادر عينها تعيين قائد جديد للجيش قبل انتخاب رئيس للجمهورية في ظل شبه الاجماع على ربط تعيين القائد بخيار رئيس الجمهورية،مما يوجب التمديد مجددا للعماد جان قهوجي في قيادة الجيش، بمعزل عن اعتراضات العماد ميشال عون المتفرد حتى عن حلفائه في حزب الله والمردة وعموم الثامن من آذار، برفض هذا التمديد.

وماذا لو لم تلتزم طهران بمندرجات ما تم التفاهم على تنفيذه نوويا وميدانيا؟ على هذا قالت المصادر ان هذه المهملة هي اساسا لاختيار مصداقية الطرف الايراني مثل هذا السؤال سيطرح على نائب وزير الخارجية الاميركية انطوني بلينغن خلال زيارته الى بيروت غدا الاحد والاثنين، حيث علمت «الأنباء» انه سيطرح الشغور الرئاسي الى جانب الملفات الاساسية، وسيلتقي رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل ورؤساء الطوائف اللبنانية.

"النصرة" تحتجز 11 شاحنة لبنانية مع سائقيها على معبر النصيب

لعبة التفاوض في لوزان واكبها سباق في ميادين الساحات العربية، فالحرب في اليمن محورها عدن، وفي سورية تراجع النظام وحلفاؤه، بينما تمدد داعش الى مخيم اليرموك، وتفرعت النصرة الى الحدود السورية مع الاردن، بعدما حلت محل جيش النظام في معبر النصيب.

التجارة اللبنانية احدى ضحايا هذه التطورات السورية، فاقفال الحدود السورية مع الاردن كما هو حاصل الآن، يعني وقف سيل البضائع الزراعية خصوصا بين لبنان وسورية والاردن وصولا الى الخليج، وقد ابلغ نقيب المزارعين في لبنان «الأنباء» بان مائة شاحنة لبنانية محملة بالخضار والفواكه والبضائع المختلفة عادت من سورية او من المصنع، بعد تبلغها الوضع على معبر النصيب السوري ـ الاردني، فيما احتجزت النصرة المسيطرة على ذلك المعبر 11 شاحنة لبنانية وصلت الى المعبر واحتجزت سائقيها وهم 8 لبنانيين وثلاثة سوريين.

عضو الأمانة العامة لـ 14 آذار د.فارس سعيد اعتبر أن الاتفاق الأميركي ـ الايراني حول الملف النووي انتصار للشرعية الدولية، وهو انتصار أيضا اذا ارتضت ايران أن تخضع لهذه الشرعية، واصفا هذا اليوم بالمبارك ومتوقعا انعكاسه إيجابا على الساحة اللبنانية وانتخاب رئيس للبنان.

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وصف المفاوضات النووية الايرانية بأكبر ماراثون سياسي، مستمر منذ أكثر من عشر سنوات.

وردا على سؤال حول ما يمكن أن يجنيه لبنان من هذا الاتفاق، قال: ان مجرد الاتفاق يشكل خطوة مهمة، على صعيد تحريك عجلة الحلول لكل أزمات المنطقة، أما بالنسبة للبنان فإن أزمته هي الأقل تعقيدا.

واعترف بري في تصريحات له أمس بأن تطورات الوضع في اليمن كادت تطيح بالحكومة اللبنانية لكن كل الاطراف أثبتت حسن نيتها.

وزير الداخلية نهاد المشنوق، لاحظ أن العرب قرروا طي صفحة الانكفاء وقالوا نحن نقرر، مع الأميركيين أو من دونهم.

وردا على حملة حزب الله وحلفائه على «عاصفة الحزم»، قال المشنوق للمؤسسة اللبنانية للارسال: لا يمكن أن تكون عربيا وأن تكون ضد «عاصفة الحزم».

وقال إن خطاب نصرالله الأخير جاء خارج سياق التاريخ والجغرافيا والمسؤولية الوطنية، فهو يهاجم دولة قدمت 11 مليار دولار للدولة اللبنانية، آخرها 4 مليارات لتسليح الجيش.

وتوقع المشنوق تصلبا إيرانيا في العراق وسورية، كاشفا عن أنه سيكون هناك حظر جوي على سورية خلال هذا العام، وستنشأ قوى معارضة عن داعش والنصرة تجبر النظام على المجيء الى المفاوضات.

المشنوق اعتبر ان المرحلة اللبنانية المقبلة ستكون أحوج الى وجود سعد الحريري في السراي، وقال ستكون مرحلته.

إعلان الحداد على أرواح 147 قتيلاً

"الشباب" تتوعد كينيا بالمزيد من الهجمات ونيروبي: "لن نخضع للإرهابيين"

عواصم ـ وكالات: هددت حركة الشباب الصومالية امس بشن هجمات جديدة في كينيا بعد يوم من تبنيها هجوما مسلحا على احدى الجامعات الكينية اودى بحياة نحو 147 شخصا واسفر عن اصابة العشرات.

وهذا الهجوم هو الاسوا الذي تشهده البلاد منذ تفجير السفارة الاميركية في نيروبي العام 1998 ومقتل 213 شخصا.

وقال المتحدث باسم «الشباب» شيخ علي محمد راجي لاذاعة الاندلس الموالية للحركة «لن يكون هناك المزيد من الاماكن الآمنة للكينيين مادامت قواتهم في الصومال»، في اشارة إلى مشاركة كينيا في قوة تابعة للاتحاد الأفريقي يبلغ قوامها 20 ألف تساعد حكومة مقديشيو في مكافحة حركة الشباب. واضاف «سوف ترون المزيد من الهجمات المميتة في بلدكم كينيا».

وأوضح راجي ان مهاجمين جامعة غارسيا «اطلقوا سراح عدد من الطلاب المسلمين خلال عملية اقتحام الجامعة وقتلوا الكثير من المسيحيين».

وفي المقابل، اعلن وزير الداخلية الكيني جوزيف نكايسيري ان بلاده «لن تخضع للارهابيين».

وقال نكايسيري للصحافيين في غاريسا امس ان «الحكومة الكينية لن تخضع للارهابيين الذين اختاروا قتل الابرياء لاضعافها واذلالها، الحكومة مصرة على مواجهة الارهابيين، وسنربح هذه الحرب ضد اعدائنا».

واكد الوزير الكيني ان قوات الامن مستمرة «بتمشيط الجامعة لتمكين الطلاب من دخولها مجددا».

واعلنت كينيا حدادا وطنيا على أرواح الضحايا، واطلق الصليب الأحمر حملة تبرع بالدم لنحو 79 شخصا أصيبوا في الهجوم الذي يعد الأسوأ الذي تنفذه حركة الشباب على التراب الكيني حتى الآن.

وقالت الحكومة إن أربعة مهاجمين قتلوا، فيما فرضت الشرطة حظر تجوال بعد منتصف الليل في غاريسا والمقاطعات القريبة حتى 16 ابريل الجاري.

واعلن بيان للمركز الوطني لادارة الكوارث ان العملية العسكرية للقوات الكينية لاستعادة السيطرة على حرم الجامعة «انتهت بمقتل الارهابيين الاربعة»، وذلك بعد 16 ساعة على بدء الهجوم في المدينة التي تبعد 150 كلم عن الحدود الصومالية. وتابع المركز على تويتر «تم تأكيد مقتل 147 شخصا».

وفي السياق ذاته، ادانت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا الهجوم، وشددت على تضامنها ووقوفها الى جانب نيروبي في مواجهة الارهاب.

من جهتها، قالت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، دلاميني زوما، إن هجوم جامعة غاريسا «يوضح مجددا أن هناك حاجة ماسة إلى تنسيق الجهود الأفريقية لاجتثاث الإرهاب ومكافحته ومواجهة المتطرفين والإرهابيين».

وأكدت زوما في بيان امس أن الاتحاد الأفريقي سيواصل بكل حزم تعاونه مع الحكومة الكينية وشعبها في جهود مكافحة الإرهاب والتطرف للقضاء عليه.